مجلة أبحاث نفسية وتربوية ——— العدد 11- سبتمبر 2017، مجلد أ، ص.ص. 423-451

استراتيجيات التدريس الأكثر استخداما في تعليمية نظام LMD بالجزائر

د. جلاب مصباح
د. خطوط رمضان

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
جامعة المسيلة- الجزائر

ملخص

تعتبر استراتيجيات التدريس إضافة إلى كونها أول خطوة يوضع فيها المنهج موضع التنفيذ، وأول اختبار عملي لمدى مناسبة المنهج من حيث أهدافه ومحتواه للطالب الذي وضع من أجله. من الأدوات الفعالة والمهمة في العملية التكوينية إذ أنها تلعب دورا فعالا في تنظيم الحصة الدراسية وفي تناول المادة العلمية كمالا يمكن تحقيق الأهداف التكوينية للطالب الجامعي العامة والخاصة من دونها.ومن هنا تأتي أهمية هذه الاستراتيجيات وضرورة العناية بها.

إن طرق التدريس كثيرة ومتنوعة من حيث طبيعتها ويرجع اختلاف طبيعتها إلى اختلاف النظريات الفلسفية والنفسية والتربوية التي تقوم عليها. ولذلك من المهم أن نعرف طبيعة كل استراتيجية وما تقوم عليه من أسس، ومواقف التعلم التي تناسبها أكثر من غيره حتى نظمن التكوين الجامعي للطالب في ظل النظام الجديد LMDبما يسمح له من مواكبة اقتصاد السوق وتحديات العصر على رأسها العولمة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التدريس، نظام LMD.

© مخبر التطبيقات النفسية والتربوية- جامعة قسنطينة 2- 2017

Abstract
Teaching strategies are considered to be the first step in which the curriculum is put into practice and the first practical test of the suitability of the curriculum in terms of its objectives and content to the student for whom it was developed. One of the most effective and important tools in the formative process is that it plays an effective role in organizing the study quota and in dealing with the scientific material as a whole, it is possible to achieve the training objectives of the public and private university students without them. Hence the importance of these strategies and the need to take care of them.

The teaching methods are many and varied in nature and due to the different nature of the different philosophical theories, psychological and educational on which it is based. Therefore, it is important to know the nature of each strategy and the basis of the foundations, and learning positions that fit more than others to ensure the university training of students under the new system LMD, allowing him to keep pace with the market economy and the challenges of the era.
Keywords: Teaching strategies, LMD system

مقدمة

تتنوع استراتيجيات التدريس الحديثة تبعاً لتغير النظرة إلي طبيعة عملية التعليم فبعد أن كانت تعتمد على الحفظ والتسميع اتسعت لتشمل المستويات الإدراكية المعرفية مما يتطلب إيجابية المتعلم في التعليم بهدف إظهار قدرات الطلبة الكامنة والارتقاء بها ولما أصبحت الأساليب التقليدية في التدريس لا تلائم والحياة المعاصرة، فإذا حللنا هذه الطرائق وحددنا مسارنا ،لو وجدناها متأثرة تأثيرا كليا بالمفهوم التقليدي للمنهج، إذ كانت تعمل هذه الطرق على إكساب الحقائق والمعرفة للمتعلمين عن طريق المعلم بما قد لا يسمح تحقيق طلبات الشغل المستقبلية وجودة التكوين في ظل نظام (LMD) الذي يرتبط مع اقتصاد السوق و تحديات العولمة .لذلك نجد أن الطرق الحديثة قد عدلت أهدافها واتسعت المفاهيم والقوانين والنظريات التي يتضمنها المنهج. فكانت تركز

على توسيع مجالاتها وجهد المتعلمون شاطه في عملية التعلم، حيث ساهمت النظريات التربوية الحديثة على ظهور استراتيجيات عدية ومتنوعة تعمل على اكتساب العديد من المهارات العقلية والاجتماعية والحركية لتنتقل مهمة المعلم الحديث وفقاً لهذه الاستراتيجيات الحديثة إلى إتاحة الفرصة للمتعلمين لتحصيل المعرفة بأنفسهم ، والمشاركة بفاعلية في كافة أنشطة التعليم، والإقبال على ذلك برغبة ونشاط حتى يعتادوا الاستقلال في الفكر والعمل بما يلبي تطلعاتهم المستقبلية في الحياة المهنية مستقبلا.

فإذا كانت كثرة طرائق التدريس راجع لكثرة و تنوع طبيعتها التي تختلف لاختلاف النظريات الفلسفية والنفسية والتربوية التي تقوم عليها،كان من المهم أن نعرف طبيعة كل طريقة من طرق التدريس وما تقوم عليه من أسس ،ومواقف التعلم التي تناسبها أكثر من غيرها.

إشكالية الدراسة

تهدف العملية التربوية التعليمية إلى تحقيق الأهداف والغايات التي تسعى إلى إيصال المتعلم إلى مستوى مقبول من النمو في جوانب شخصيته وتطورها، حيث أصبحت التربية في الآونة الأخيرة تهتم بالمتعلم بالدرجة الأولى،إذ على أساسه بنيت العملية التربوية التعليمية، حيث أن الطالب هو العنصر الفعال والمهم في هذه العملية وأن درجة تعلمه وتحصيله تتعلق بمدى ملائمة البرامج التعليمية مع قدراته واهتماماته والأهداف التي يحددها لنفسه وميوله وبهذا عدلت البرامج لتصبح أكثر علمية وعملية للخروج من التنظير والجمود الذي كانت عليه.فالبرامج الحديثة تسعى إلى استخدام مهارات الدراسة "studying skills"وتدريب الطالب عليها في تحديد الجوانب المهمة من المنهاج الدراسي الأكاديمي الذي يؤكد على أن الطالب هو الذي يقوم باكتشاف المعلومات بنفسه حتى يتمكن من تطبيقها في حياته اليومية. ويعد تقييم حدوث هذه التغيرات في

السلوك المعرفي للطالب المتمثلة في التحصيل الدراسي من أبرز أولويات عمل أية عملية تعليمية حيث يتمعن طريق التحصيل معرفة الفعالية الكمية والنوعية للمؤسسات التعليمية خاصة الجامعية منها،فهو المحك والمعيار الذي يعتمد عليه في تحديد مدى نجاح البرامج.

إذ يعرف التحصيل على أنه " درجة بلوغ الطالب مستوى معينا في تخصص أو تخصصات تحددها المنظومة الجامعية وتعمل لتحقيق النجاح والوصول إلى درجة عالية من استيعاب المعارف في زمن معين وتحت شروط معينة.(صلاح الدين محمود علام، 2000، ص 99).وقد كان التعليم الجامعي الكلاسيكي يعتمد إستراتيجية المحاضرة كطريقة في التدريس، و نظرا للمستجدات التي حصلت في الإصلاح الجامعي هو الآخر، نظرا لاعتماد المنظومة الجامعية لفكرة التعليم وفق المقاربة بالكفاءات أين يكون الطالب هو العنصر الأساسي في الدرس. من أجل مواكبة إستراتيجية جديدة عملت وزارة لتعليم العالي على ترسيخها وهي تكوين الطالب بما يسمح له باختيار مشروعه المهني.وهذا لا يتأتى إلا بالاعتماد على الاستراتيجيات الحديثة أو المستحدثة في حقل التكوين الجامعي في نظام LMD و سنحاول من خلال هذه الدراسة إلقاء الضوء على طرق التدريس الحديثة من حيث تطبيقاتها و أولويات استخدامها وأكثرها استخداما، و مدى تخلص الأستاذ من الطرائق التقليدية خاصة منها طريقة المحاضرة, لذلك طرحت دراستنا التساؤلات التالية:

تساؤلات الدراسة

1- ما هي استراتيجيات التدريس التي يستخدمها الأساتذة في تعليمية نظام LMD في الجزائر؟

2- هل إستراتيجية المحاضرة هي الأكثر استخداما في تعليمية نظام LMD في الجزائر؟

فرضيات الدراسة

1- يستخدم الأساتذة العديد من الاستراتيجيات في تعليمية نظام LMD.

2- المحاضرة هي الطريقة الأكثر استخداما في تعليمية نظام LMD/

أهمية الدراسة

يستمد الدراسة أهميته من طبيعة الموضوع المتناول من جهة ومن نوع المشكلات التي يطرحها من جهة أخرى فالموضوع يركز علىتسليط الضوء على استراتيجيات التدريس التي يستخدمها الأساتذة في تعليمية نظام LMD كونه نوعا من التدريس يختلف عن التدريس الكلاسيكي، لأنه يبنى على المقاربة بالكفاءات التي تتطلب عدة طرق بحسب طبيعة التخصص وطبيعة المقياس وكذلك طبيعة الحصة (محاضرة أو TD أو TP). وكذلك محاولة فهم استعداد الأستاذ الجزائري لتغيير الطريقة التقليدية بما ويتماشى والنظام الجديد، ولما لا استخدام الطرق الحديثة في التدريس.

أهداف الدراسة

- التعرف على طرق التدريس الأكثر شيوعا في تدريس طلبة نظام LMD.

- التعرف على ما إذا كانت إستراتيجية المحاضرة هي الطريقة الأولى في التعليم الجامعي سواء بنظامه الكلاسيكي أو LMD.

الدراسات السابقة

لم يعثر الباحثان على دراسات ميدانية حول الموضوع، فأغلب الدراسات نظري، وهناك دراسة واحدة فقط لها علاقة بمتغيرات دراستنا وهي:

- **دراسة حاتم جاسم عزيز: 2012** وقد هدفت إلى التعرف على طرائق التدريس الشائعة التي يستعملها أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالي،

ومبررات استعمالهم لتلك الطرائق في التدريس، خلال سنة 2012/2011. وكان اختيار العينة قصديا، وتمثلت أداة البحث في استبانتين: واحدة مفتوحة والثانية مغلقة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك خمسة طرائق المحاضرة، المناقشة، الاستكشاف، الاستقراء، حل المشكلات، وجاءت المحاضرة في المرتبة الأولى وحل المشكلات في الطريقة الأخيرة.(حاتم جاسم عزيز، 2012)

التعريفات الإجرائية:

1- استراتيجيات التدريس:هي عملية هادفة تقوم على مجموعة من العوامل التي يجب توافرها

(أستاذ،طالب والأهداف الجامعية) داخل حجرة الصف.

2- تعليمية: مكونات الإستراتيجية والتقنيات التي يمتلكها الأستاذ مع الطالب في علاقة تتسم بالتفاعل,

3- **نظام LMD:**هو نظام مستحدث في الجامعة بعد النظام الكلاسيكي يعرف نظام ليسانس، ماستر، دكتوراه

أولا: تعريف استراتيجيات التدريس وكيفية تحديدها:

1- **المقصود بطرق التدريس:**تعرف على أنها استراتيجيات تعليمية تطبق النظريات المعرفية في المواقف التعليمية وهي تتضمن النظريات والأساليب واستراتيجيات التعلم والمهارات النابعة من تصوره لمساره الدراسي والتي يستخدمها لتسهيل التذكر فيحاول من خلالها تنظيم تعلمه بطريقته الخاصة.

وقد أوضح اللقاني (1999 ، ص 70) أن الاستراتيجيات "عبارة عن مجموعة من الأفكار والمبادئ التي تتناول مجالا من مجالات المعرفة الإنسانية بصورة شاملة ومتكاملة تنطلق نحو تحقيق الأهداف"(أحمد حسن اللقائي ، 1999، ص 10). وتعرف استراتيجيات التدريس بأنها سلسلة الفعاليات المنظمة التي يديرها المعلم داخل الشعبة الدراسية لتحقيق أهدافه، أي الكيفية التي ينظم

بها المعلم المواقف التعليمية واستخدامه للوسائل والأنشطة المختلفة وفقاً لخطوات منظمة، لإكساب المتعلمين المعرفة والمهارات والاتجاهات المرغوبة (.طرق التدريس الحديثة: الصفحة الرسمية للمركز الوطني لتكوين المكونين في التربية)**ويعرفها (عقوني):**بالأساليب العملية التي يستخدمه المعلم مع طلابه في معالجة النشاط التعليمي.والتدريس عملية كلية ينبغي أن تشمل الإنسان من مختلف جوانب شخصيته الجسمية والعقلية والنفسية. وتقوم على تفعيل دور المتعلم ليصبح متعلما نشطا في تعامل يشبع حاجاته ، ويكسبه الخبرات التي تشكل حصيلة سيستخدمها مستقبلا بعد إعادة تنظيمها لحل مشكلاته ، وتحقيق احتياجاته وطموحاته.(محمد عقوني: http://aggouni.blogspot.com)

ويمكن تعريفها كذلك بأنها النهج الذي يتبعه المعلم لتوصيل ما تضمنه الكتاب المدرسي أو المنهاج من معارف ومهارات ونشاطات للمتعلم بيسر وسهولة من خلال التفاعل بين الطرفين.فهذا التعريف مكون من ستة عناصر أساسية وهي:

1- النهج أي أن هناك مراحل تمر بها عملية التدريس

2-**المعلم** أي أنه العنصر الفاعل المولد للطاقة الدافعة

3-**الكتاب** أو المنهاج وهو الوعاء الذي يضم محتوى محددا

4-**المتعلم** وهو المستهدف بإحداث التغير في فكره وسلوكه.

5-**اليسر والسهولة** فكم من موضوع معقد أتيح له معلم قدير وجعل الصعب سهلا باستخدام الطريقة الأكثر تناسبا وملائمة.

6- **التفاعل بين الطرفين** ومنه نأخذ أن التدريس الناجح لا بد له من وجود أرضية مشتركة بين المعلم والمتعلم نسميها حينا الثقة وحينا المودة والتي بدونها ينمو حاجز أو هوة بين الطرفين تجعل كل طرف أسير الصورة النمطية التي كونها عن الطرف الآخر.

2- تحديد إستراتيجية التدريس:يتطلب تحديد إستراتيجية التدريس ما يأتي

أولاً: تحديد خبرات الطلاب السابقة ومستوى نموهم العقلي.

ثانياً : تحليل مادة التدريس لتحديد محتوى التعلم.

ثالثا : تحديد أو صياغة أهداف التعلم وتختلف أهداف التعلم باختلاف نوعية الطلاب ومستواهم العقلي والمواد والوسائل المتاحة للتدريس.

وبعد تحديد خبرات الطلاب السابقة ومستوى نموهم العقلي وتحليل مادة التدريس لتحديد محتوى التعلم وتحديد أهداف التعلم، يحدد المعلم إستراتيجية التدريس التي تتلاءم مع المادة العلمية والمستوى العقلي وميول التلاميذ،وعند تحديد المعلم طريقة أو إستراتيجية تدريس الموضوع الذي يريد تدريسه عليه أن يسأل نفسه خمسة أسئلة هي:

1- هل تحقق الإستراتيجية أهداف التدريس ؟

2-هل تثير الإستراتيجية انتباه الطلاب وتولد لديهم الدافعية للتعلم ؟

3-هل تتماشى الطريقة مع مستوى النمو العقلي أو الجسمي للطلاب؟

4-هل تحافظ الإستراتيجية على نشاط الطلاب في أثناء التعلم وتشجعهم بعد انتهاء الدرس ؟

5- هل تنسجم الإستراتيجية مع المعلومات المتضمنة في الدرس ؟

أهمية استراتيجيات التدريس:

نتيجة للتطور الهائل الذي شهده العالم في جميع المرافق الاقتصادية، الاجتماعية والسياسية والثقافية والتكنولوجية وغيرها،أثّر بشكل كبير على تطور المواد التعليمية وتنوعها وتطور الوسائل التعليمية ودخول الوسائل التكنولوجيا في الكثير من المجالات التعليمية مما دفع المختصين في مجال التعليم إلى الاهتمام باستراتيجيات التدريس والسعي إلى تطويرها بما ينسجم وطبيعة هذا التطور الحاصل لكي يتمكنوا من إعداد الأفراد القادرين على مواكبة التطور والمساهمة في

دفع عجلته "إلى الأمام حيث أن استراتيجيات التدريس كانت في أبطأ صورها وكانت تكتسب وتمارس من خلال ملاحظة أهل الخبرة في مجال اختصاصهم " (ردينة عثمان الأحمد، حداد عثمان يوسف، 2003، ص56). ولكن هذه الطريقة تطورت وأصبحت تمارس على شكل مجاميع توجه وتدرس من قبل ذوي المعرفة والخبرة في مجال اختصاصهم وكانت البداية في التعليم الديني في الكنائس والجوامع . أو يقوم شخص ذو خبرة في اختصاص ما يتعلم وإيصال المعلومات والخبرة لهم وأن الطريقة المتبعة في هذه الفترة هي من خلال عملية التلقين أو الممارسة ولكن مع ازدياد الكثافة السكانية وانتشارهم في رقعة جغرافية واسعة وتأثير التطور الحاصل جعل المختصين في التعليم يضعون أصولا وقواعد مستمدة من الواقع ومتأثرة به،وبدأ الاتجاه نحو الجوانب النفسية والتربوية إضافة إلى المادة العلمية وذلك من خلال الاهتمام والتركيز على طرائق التدريس والتي يكون فيها المتعلم ركنا أساسيا وذلك بدفعه على المشاركة " وعدم الاعتماد على تلقي المعلومات فقط، ولقد زاد اهتمام التربويين باستراتيجيات التدريس وتطويرها وتحسينها بما يتناسب والنظريات العلمية التربوية الحديثة ولقد كانت أهميتها جنبا إلى جنب مع النظريات العلمية التربوية لأنهما عنصران أساسيان في نجاح الموقف التعليمي" (المرجع نفسه ، ص 56).

كذلك كانت للاستراتيجية التي تتبع من قبل المعلم وجميع ما لديه من أساليب وأنشطة تعمل على جذب انتباه التلاميذ وجعلهم يرغبون في المادة التعلّمية ويتوقون إليها تعتبر الأساس في نجاح المعلم في عمله وفي إيصال المادة العلمية للتلاميذ (أساسيات التدريس) وتظهر أهمية الطريقة من خلال نجاح المعلم أو المدرس في عمله وعلى مدى استفادة التلاميذ من عمله "(طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، 2003، ص85).

وتنبثق أهميتها في:

- تحقيق الأهداف التربوية العامة والخاصة.
- تمكن المعلم من رسم خططه السنوية والعطل اليومية.
- تمكن المعلم من تنظيم الدرس بشكل مترابط ومتناسق.
- تنبه المعلم إلى استخدام الوسائل التعليمية المختلفة.
- يستطيع المعلم أن يوجه طلبته نحو قبول الاتجاهات الصحيحة فهي من خلال ذلك التفكير الناقد والتأمل والإبداع وغيرها.
- تحديد التقويم والاختبارات.

ثانيا: تصنيف أهم أنواع استراتيجيات التدريس:

لقد برزت استراتيجيات عديدة للوجود وكلها تبحث في مضامين التدريس غير أن بعضها استند بالإضافة لذلك إلى الدراسة النفسية للمعلم والى التجارب التربوية الحديثة، وقد اشتهرت استراتيجيات البحث في المواقف التعليمية المختلفة منذ القدم إذ تعلم بها الكثير من العلماء وعلى المعلم في هذا المجال أن يحرص على هذه الاستراتيجيات ويتعلمها ولكن يجب أن يعرف المعلم أن الاستراتيجيات على اختلاف أنواعها مهما كانت ليست مفروضة على أحد. فقد توصل المربون " والمهتمون بطرائق التدريس إلى أنه لا توجد هناك طريقة مثلى تتوافر فيها أسس النجاح التي ذكرناها آنفا وبمعنى آخر أنه لا يوجد نظام صارم يجب اتباعه في كل موضوع ومع كل متعلم" (عبد العليم ابراهيم، 1981، ص 314) ذلك أن اختلافها هو من صميم العملية التربوية لأن منشأها متعدد العوامل نذكر منها:

- اختلاف نظرة المربين إلى المناهج الدراسية بين من يرى أن المناهج المترابطة ترمي إلى غاية واحدة ولهذا يوصي بمراعاة الرابط بين المواد في استراتيجية التدريس ومن يرى بالانفصال بين المواد فيأخذ بذلك طريقة أخرى.

- يرجع التباين أيضا على اختلاف المربين في فهم الوظيفة الأساسية للتربية فمنهم من يرى أن هذه الوظيفة إنما هي في مواجهة الحياة الحاضرة ولاشك أن كل رأي يستوجب طريقة خاصة في التدريس.

-أثر نظريات علم النفس في العقول والأفكار وكذلك تجارب المربين واختلافهم في تفسير نتائجها (طه حسين، 2003، ص 89).

-بناء على هذا يمكننا القول إن هذه الطرق على اختلاف أقسامها وصورها وتعدد أساليبها سواء كانت قديمة أو حديثة ترجع في الحقيقة إلى مجموعة من المبادئ والقوانين الأصلية إلى أركان متوحدة في عملية التدريس.

وعليه يمكننا أن نقسم طرائق التدريس إلى طرائق قديمة وأخرى حديثة تستند في تصنيفها على مقياس التفاعل بين المدرس والتلاميذ،ذلك لان كثيرا من الدراسات أثبتت أهمية العلاقة(مدرس- متعلم) باعتبارها متغيرا حاسما في تحديد نمط التعليم واستراتيجية التدريس.

وانطلاقا من طبيعة هذه العلاقة يمكن أن نقدم التصنيف التالي لأشكال وطرق العمل التعليمي، مع الإشارة إلى تعدد التصنيفات بهذا الخصوص، وان هذه الاستراتيجية تنقسم وفقا لمدى استخدام المعلم لها وحاجته إليها

1- استراتيجية المحاضرة:

وتعتبر من أقدم استراتيجيات التدريس وأشهرها وأكثرها انتشارا وقد لعبت دورا مهما في العملية التعليمية ومازالت تقوم بدورها على الرغم من الدعوات الكثيرة والمنبهة إلى سلبياتها وقد استخدم اليونان ومن بعدهم الرومان هذه الطريقة مما استعملها العلماء المسلمون في العصور المختلفة طريقة لتعليم الطلبة ومنهم من يسميها استراتيجية الإلقاء أو الإلقائية .(صلاح الدين خضر: 1993،ص226) والمحاضرة هي عملية اتصال شفوي بين شخص واحد ومجموعة

أخرى من الأشخاص يتولى فيها المحاضر مسؤولية الاتصال من جانب واحد لذلك يقع العبء الأكبر في هذه الاستراتيجية على الأستاذ لإعداد المادة وإلقائها ورغم هذا فإنها تظل ضرورية في بعض جامعاتنا ومدارسنا ذات الأعداد الكبيرة من الطلبة في الصف حيث يقوم الأستاذ فيها بإعداد المادة التي سيلقيها على الطلبة إعدادا جيدا وتحضر وسائل وأدوات مثل جهاز العرض أو شريط فيديو أو جهاز تسجيل وغير ذلك من الوسائل التعليمية التي تساعد على إيصال المعلومات التي أعدها المعلم. (وليد احمد جابر: 2005،ص110).

فالمراد بها أنها الاستراتيجيات التي تعتمد العرض والإلقاء بالأساس،إذ أن أسلوب الإلقاء هو أسلوب العرض الذي يهتم بالدرجة الأولى بالتوضيح والتفسير،والذي كثيرا ما يتضمن عنصر الإخبار الذي يكون الغرض منه أساسا تجهيز الطالب بجملة من المعلومات عن الحوادث والحقائق. و التي تعتمد هذه على قيام الأستاذ بإلقاء المعلومات على الطلبة مع استخدام السبورة في بعض الأحيان لتنظيم بعض الأفكار وتبسيطها ، ويقف المتعلم موقف المستمع ، الذي يتوقع في أي لحظة أن يطلب منه إعادة أو تسميع أي جزء من المادة ، لذا يعد الأستاذ فيها محور العملية التعليمية .

ويرى كثير من التربويين أن بإمكان الأستاذ أن يجعل منها طريقة جيدة إذا ما إتبع مجموعة من النقاط منها :

- إعداد الدرس إعدادا جيداً.
- التركيز علي توضيح المحتوى العلمي بعيداً عن نقله.
- تقسيم الدرس إلي أجزاء وفقرات.
- استخدام العديد من الأدوات التعليمية ومصادر التعلم.
- استخدام ما يلزم من وسائل.

- الابتعاد عن الإلقاء بنفس الطريقة الطويلة لمدة طويلة". (عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين2010/2011، ص30)

نقد استراتيجية المحاضرة:

أولاً: مميزات استراتيجية المحاضرة: تمتاز طريقة المحاضرة بصفة عامة:

- بسهولة التطبيق، وبموافقتها لمختلف مراحل التعليم خاصة طريقة المحاضرة التي توافق خصيصاً طلاب الجامعة أو كبار السن بصفة عامة." حيث أشارت العديد من الدراسات التربوية إلى أن طريقة المحاضرة تشغل المرتبة الأولى في التعليم الجامعي ، ويعود ذلك إلى:

1- تقليد الأساتذة السابقين .

2- كثرة أعداد الطلبة في القاعة الدراسية في الجامعة .

3- طبيعة المادة العلمية في التعليم الجامعي وكثرة المفردات للمقررات الدراسية

4- قلة المحفزات التي تدعو الأستاذ الجامعي إلى اختيار طرائق بديلة وأفضل.

5- عدم امتلاك مهارات استخدام طرائق أخرى في التدريس .

6- لا تحتاج إلى وقت طويل في الإعداد لها.

7- لا يعاني المدرس مشاكل في ضبط القاعة الدراسية خصوصاً في القاعات الكبيرة. (نعمه عبد الصمد الاسدي: /www:edu-clg.kufauniv.com/staff

مميزات طريقة المحاضرة:

تمتاز طريقة المحاضر بـ :

1- اتساع نطاق المعرفة، وبتقديم معلومات جديدة من هنا وهناك مما يساعد في إثراء معلومات الحاضرين.2- تفيد طريقة الشرح في توضيح النقاط الغامضة ويساعد الوصف كذلك في خدمة هذا الغرض، وثبوت الأفكار في الذهن.

2- تعتبر طريقة الوصف مناسبة لتطبيقها في مختلف ميادين المعرفة.

عيوب الطريقة المحاضرة:

1- تسبب هذه الطريقة إجهاد وإرهاق المعلم حيث أنه يلقى عليه العبء طوال المحاضرة.

2- موقف المتعلم في هذه الاستراتيجية موقف سلبي في عملية التعلم،وتنمي هذه الطريقة عند المتعلم صفة الاتكال والاعتماد على المعلم الذي يعتبر مع الكتاب المدرسي وملخصاته مصدراً للعلم والمعرفة.

3- أن هذه الاستراتيجية تغفل ميول التلاميذ ورغباتهم والفروق الفردية بينهم إذ يعتبر الطلبة سواسية في عقولهم التي تستقبل الأفكار الجديدة.

4- تهتم هذه الاستراتيجية بالمعلومات وحدها وتعتبرها غاية في ذاتها وبذلك تغفل شخصية الطالب في جوانبها الجسمية والوجدانية والاجتماعية والانفعالية.

5- تنظر هذه الاستراتيجية إلى المادة التعليمية على أنها مواد منفصلة لفظية، لا على أنها خبرات متصلة، ولا تؤدي إلى اكتساب المهارات والعادات والاتجاهات والقيم.

6-هذه الاستراتيجية تجعل الأستاذ يسير على وتيرة واحدة وخطوات مرتبة ترتيباً منطقياً لا يحيد عنه، مما يؤدي في كثير من الأحيان إلى السأم والملل.

7- إنها استراتيجية وثيقة الصلة بمفهوم ديكتاتوري عن السلطة إذا أن المعلم في هذه الطريقة هو وحده المالك للمعرفة والتلميذ فيها مسلوب الإرادة عليه أن يسمع ويلتزم الطاعة.

8- تؤدي هذه الاستراتيجية إلى شيوع روح الملل بين الطلبة حيث أنها تميل للاستماع طوال المحاضرة وتحرم الطالب من الاشتراك الفعلي في تحديد أهداف الدرس ورسم خطته وتنفيذها.(فؤاد حسن ابو الهيجاء: 2001 ،ص 186) .

ثانيا: مزايا طريقة استراتيجية المحاضرة :

- الاقتصاد من الوقت التدريس نظرا لطول المقررات الدراسية في معظم مناهجنا العربية فان قيام المعلم باستخدام تلك الطريقة يضمن تغطية أجزاء المقرر،في زمن محدد ومن ثم إكساب التلاميذ الحد المعقول.

– الاقتصاد من التجهيزات الخاصة حيث توفر طريقة المحاضرة في استخدام التجهيزات والأدوات كما تقلل من عدد المختبرات الأزمة والتي يعتمد عليها في الفصول المدرسية.

- تعليم عدد كبير من المتعلمين في زمن محدود إذ يمكن عن طريق المحاضرة تدريس مجموعة كبيرة من المتعلمين ويتلاءم هذا التدريس بالجامعات أحيانا كبيرة.

2- الاستراتيجية الحوارية:

هي طريقة يعمد المدرس من خلالها إلى إشراك التلاميذ بمختلف الوسائل في تحضير الدرس وتنظيم المادة التعليمية،وكذا بناء مراحل الدرس داخل القسم وغير ذلك من المقتضيات التي تتدخل في انجاز العملية التعليمة بصفة عامة ومهما يكن من تعدد أشكال الحوار يمكننا أن نقول بان من أهمها وأكثرها شيوعا نجد:

- الحوار الحر.

- الحوار السقراطي

المدرس في النوع الأول: يشترك في الحوار كما لو كان واحدا من الطلاب، ينحصر دوره في السهر على حسن سير الحوار وشد الانتباه إلى الموضوع.

المدرس في النوع الثاني: يتميز بكونه يكون أكثر فعالية ويلعب دور المنشط والموجه للحوار، بحيث يرتكز على أسلوب وضع الأسئلة واستخراج التلاميذ للإجابات المضبوطة والصحيحة.

وقد ميز المهتمون بين عدة أنواع من الأسئلة، فهناك الأسئلة الاختبارية، وهناك التفكيرية التوليدية.

1- **الأسئلة الاختبارية:** وهي أسئلة لا تهدف إلى المناقشة والحوار،بل تهتم أساسا بمدى تتبع التلاميذ للعملية التعليمية،سواء من حيت الاستيعاب او الفهم.

2- **الأسئلة التفكيرية:** وهي التي يضعها المدرس لكي يستفز بها عقول التلاميذ ويحثهم على التفكير والحوار،وترتكز على اثارة انتباه التلميذ ودفعه الى التفكير المنظم،وتعويده على كيفية التوصل إلى حل المشاكل المعقدة.

مراحل الاستراتيجية الحوارية :

- **مقدمة:** وفيها يحدد المعلم الهدف من موضوع التعلم.

- **مرحلة عرض الموضوع:**وفيها يقوم المعلم بعرض الموضوع ويشاهده التلاميذ، ويتم فيها الرد عن استفسارات وأسئلة التلاميذ، ويتخللها مجموعة من الأنشطة المدعمة لموقف المشاهدة.

- **مرحلة التثبت والدمج:**وفيها يقوم التلميذ بتكرار الخطوات التي قام بها المعلم في المرحلة السابقة، وتختبر وفقاً لما شاهده التلميذ أثناء عرض المعلم. وهذه الطريقة تعد من الطرق المثلى في تدريب التلاميذ ذوي المستويات دون المتوسطة، ومع المعلمين الذين لم يتلقوا تدريباً وليس لديهم خبرات في مجال التدريس. ويطلق على هذه الطريقة عدة مسميات مثل الطريقة القياسية، وطريقة عرض البيان في الدرس وغيرها.

3- استراتيجية المناقشة:

هي عبارة عن أسلوب يكون فيه المدرس والتلاميذ في موقف إيجابي حيث أنه يتم طرح القضية أو الموضوع ويتم بعده تبادل الآراء المختلفة لدى التلاميذ ثم

يعقب المدرس على ذلك بما هو صائب وبما هو غير صائب ويبلور كل ذلك في نقاط حول الموضوع أو المشكلة.

حسب عقوني: تجعل المتعلم محور العملية التعليمية مشاركا بفاعلية للوصول إلى الحقائق والمعلومات اعتمادا على النفس بالبحث حولها وتحليلها(بالقراءة، والرحلات،وعرض المواد) ثم مناقشتها في الفصل وإطلاع الزملاء، وتحدد مهمة المعلم في الإرشاد والتوجيه.http://aggouni.blogspot.com

- صورها:

- المجموعات: يحدد رئيس من الطلاب للمناقشة وتقسم المجموعات من عدد من الطلاب لكل منها عنصر تبحثه.

- الندوات: اشتراك أكثر من طالب في عرض جانب من المشكلة أثناء النقاش.

- الفردي: كل طالب يقوم بالعمل بمفرده ثم يناقش.

- تمثيل المشكلات الاجتماعية بجمع المعلومات وصياغتها في مشهد تمثيلي وتوزيع الأدوار والحوار ، ثم مناقشتها،وتتطلب إمكانات ووقتا كافيا.

نقد استراتيجية المناقشة:

أولاً: المزايا:

- إن هذه الطريقة تشجع التلاميذ على احترام بعضهم البعض وتنمي عند الفرد روح الجماعة.

- خلق الدافعية عند التلاميذ بما يؤدي إلى نموهم العقلي والمعرفي من خلال القراءة استعداداً للمناقشة.

- أنها تجعل التلميذ مركز العملية التعليمية بدلاً من المعلم وهذا ما يتفق والاتجاهات التربوية الحديثة.

- أنها وسيلة مناسبة لتدريب التلاميذ على أسلوب الشورى والديمقراطية، ونمو الذات من خلال القدرة على التعبير عنها، والتدريب على الكلام والمحادثة.

- تشجيع التلاميذ على العمل والمناقشة الحرة لإحساسهم بالهدف من

ثانياً عيوبها:

- احتكار عدد قليل من التلاميذ للعمل بأكمله.

- عدم الاقتصاد في الوقت لأنه قد تجري المناقشة، بأسلوب غير فعال مما يؤدي إلى هدر في الوقت والجهد3- التدخل الزائد من المعلم في المناقشة، وطغيان فاعلية المعلم في المناقشة على فاعلية التدريس.

- احتمال زوال أثر المعلم في هذه الطريقة لكونه سيكون مراقباً ومرشداً فقط.

- اهتمام المعلم والتلاميذ بالطريقة والأسلوب دون الهدف من الدرس.

4- استراتيجية البحث:

نعني بها الطريقة التعليمية التي تشجع التلاميذ على المبادرة وعلى قدر كبير من الحرية والإبداع،وذلك بقيامهم بأبحاث تهدف إلى كشف حقائق ترتبط بتكوينهم وبأهداف هذا التكوين.إن طريقة البحث تمكن التلميذ من القدرة على مواجهة المشاكل وحلها،مما جعل بعض المؤلفين يسمي هذا الشكل من أشكال العمل الديداكتيكي بطريقة المشاكل،وتعني بصفة عامة الأسلوب الذي يعمد بفضله المدرس إلى طرح مشاكل أو إشكاليات وقضايا،بحيث ينتظم العمل الدراسي بكيفية تجعل التلميذ أمام مشكلة تدفعه إلى إيجاد الحلول المناسبة،وذلك بتوظيف نشاطه الذاتي وبقيامه بأبحاث شخصية في القسم أو خارجه باعتماد أساليب فعالة ومنهجية تحت إشراف المدرس وبتوجيه منه،اعتمادا على قواميس ووثائق وأدوات وآلات وغيرها...

وهناك من يسميها بطريقة التعيينات وتتلخص حسب هيلين باركهرست،في إعطاء التلميذ واجبا معينا ليقوم به لفترة زمنية محددة يعينها المعلم حسب صعوبة أو أهمية المادة، وكذلك حسب مستوى التلميذ أو قدرته التعليمية ككتابة تقرير او رسم (خرائطي- بياني)،أو تفسير لبعض الصور وغيرها.

5: استراتيجية العصف الذهني: هي طريقة تدريس يقوم المدرس خلالها بتقسيم طلاب الصف إلى أكثر من مجموعة ولكل مجموعة قائد ثم يطرح عليهم مشكلة تتعلق بموضوع الدرس ويطلب منهم تقديم حلولا لها .

"وهي أسلوب ابتكره أليكس أوزبورن عام1938 بقصد تنمية قدرة الأفراد على حل المشكلات بشكل إبداعي من خلال إتاحة الفرصة لهم معاً لتوليد أكبر عدد ممكن من الأفكار – بشكل تلقائي وسريع وحر – والتي يمكن بواسطتها حل المشكلة الواحدة، ومن ثم غربلة الأفكار واختيار الحل المناسب لها، وكان دافعه لذلك هو عدم رضاه عن الأسلوب التقليدي السائد آنذاك في دراسة المشكلات وهو أسلوب المؤتمر الذي يعده عدد من الخبراء لحل المشكلة، إذ يدلي كل منهم برأيه في تعاقب أو تناوب مع إتاحة الفرصة لهم للمناقشة في نهاية الجلسة، وذلك لما كشف عنه هذا الأسلوب التقليدي من قصور في التوصل لحل ولو فيما بعد تم توظيف هذا الأسلوب في تنمية التفكير الإبتكاري لطلاب المدارس، وللعاملين في مجالات متعددة ومنها الصناعة، والقانون والدعاية والإعلام والتجارة والتعليم، وأخيراً تم الأخذ به كأحد أساليب التدريب شائعة الاستخدام في البرامج التدريبية بما فيها برام إعداد المدرس."(زاهر عطوة، زياد قباجة، فهمي عبوشي، حازم أبو جزر، 2010، ص61)

- مبادئ العصف الذهني:

المبدأ الأول:تأجيل الحكم على الأفكار إلى نهاية الجلسة.

المبدأ الثاني: الكمية تولد النوعية.

قواعد العصف الذهني:

- لا تنقد أفكار الطلبة وان بدت تافهة لكسر حاجز الخوف لديهم .

- شجع الطلبة لتقديم اكبر عدد ممكن من الافكار والترحيب بالأفكار وان كانت مضحكة أوغير منطقية.

- الأفكار المطروحة ملك للجميع وبإمكان أي طالب الجمع بين فكرتين أو أكثر.

- التركيز على الكم الذي يزيد احتمالية ظهور الأفكار الأصيلة .

(نعمه عبد الصمد الاسدي www:edu-clg.kufauniv.com/staff/Dr.Nema)

6- استراتيجيات أخرى:

- استراتيجيات مجموعات التعلم التعاونية:

ويقصد بالتعلم التعاوني تنظيم التلاميذ في مجمعات صغيرة لتنمية مهاراتهم ومعارفهم وزيادة تحصيلهم الدراسي، وإكسابهم المهارات الاجتماعية.

ميزات التعلم التعاوني فرص التعلم التي ينفرد بها التعلم التعاوني:

- يمكن المتعلمين من الوصول إلى التعلم ذو المعنى، فالمتعلمون يثيرون أسئلة، ويناقشون أفكارا، ويقعون في أخطاء، ويتعلمون فن الاستماع، ويحصلون على نقد بناء فضلا عن أنه يوفر فرص تلخيص ما تعلموه في صورة تقرير.

- يوفر فرص لضمان نجاح المتعلمين جميعاً، فالاعتماد المتبادل يقتضي أن يساعد المتعلمون بعضهم في تعلم المفاهيم وإتقان المهارات التي تتعلمها المجموعة.

- يستخدم المتعلمون التفكير المنطقي في مناقشاتهم، حيث أن الإقناع لا يتم إلا من خلال استخدام التفكير المنطقي.يتعلم المتعلم من خلال التحدث والاستماع والشرح والتفسير والتفكير مع الآخرين ومع

الصعوبات التي تواجه تطبيق التعليم التعاوني:

- البعض يخشى من وقوع بعض الأخطاء في عملية اكتساب المتعلم المعرفة بنفسه وبواسطة زملائه.

- أن المتعلمين مرتفعي المستوى يعانون بوضعهم في مجموعات التعلم التعاوني مختلفة المستويات من ذوي المستويين الأدنى والمتوسط في تحصيل المعلومات.

- صعوبة تطبيق التعلم التعاوني داخل حجرة الدراسة.

- إن الجانب الاجتماعي في التعلم التعاوني سيأخذ وقتا طويلا على حساب الجانب الأكاديمي مما يعوق إنهاء المناهج.

- تعقد مشكلات إدارة الصف.

- أثر انخفاض دافعيه بعض المتعلمين على أداء الفريق.

- إعداد المتعلمين الكبيرة قد تعوق تطبيقه.

- يحتاج إلي بيئة صفية مجهزة بأسلوب مناسب.

(زاهر عطوة، زياد قباجه، فهمي عبوشي، حازم أبو جزر، 2010، ص36-37)

- **استراتيجية حل المشكلات:** وهي عملية إثارة اهتمام التلاميذ إلى مشكلة معينة متعلقة بموضوع الدرس وبالتالي يتتبع التلاميذ خطوات حل المشكلة إيجاد الحل المناسب.

- **الاستراتيجيات الاستكشافية (الاستقرائية والاستنباطية):** وهي من أحدث الطرق في التدريس وذات فعالية كبيرة في تنمية تفكير التلاميذ ، حيث تجعلهم مركزا للعملية التعليمية بدلا من المعلم حيث يبقى دوره تقديم المثيرات للتلاميذ ويكتشف التلميذ المبادئ التعلمية بنفسه والتوصل إلى الحقائق والمعلومات.

ويعرفها عقوني: ويقوم على أن الأفكار الصحيحة موجودة ومتاحة للجميع، وأن الطلاب يستطيعون أن يجدوها باستخدام طرائق البحث الصحيحة، كما يستطيعون فهمها واستيعابها. ودور المعلم فيها يكمن في تهيئة البيئة التعليمية المناسبة للتجريب،وتخطيط الخبرات التعليمية من محتوى وأدوات وطرائق. فيقوم الطلاب بإنتاج المعرفة لأنفسهم.

(محمد عقوني: http://aggouni.blogspot.com)

ثالثا: الصفات العامة والخاصة لاستراتيجيات التدريس الحديثة:

- أن تكون الطريقة واضحة الهدف.
- تناسب قدرات المتعلمين وميولهم وتراعي الفروق الفردية بينهم.

تتنوع فيها النشاطات التعليمية.

- تزود المتعلم بالتغذية المعرفية الايجابية والبناءة.
- تستثير دافعية الطلاب وتحثهم على التعلم.
- تعدهم للتفكير البناء والحوار بهدوء وموضوعية.
- تحقق الأهداف بأقل وقت وجهد وتكلفة.
- تنمي في المتعلمين معرفة جديدة واتجاهات إيجابية وأخلاقا حميدة.

منهجية الدراسة:

1- منهج الدراسة: أتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي للبحث فيما هو كائن بقصد تشخيصه.

2- عينة الدراسة: يتكون مجتمع البحث من أساتذة قسم علم النفس بجامعة المسيلة، قسم علم النفس بعنابة وكلية علم النفس وعلوم التربية بقسنطينة تخصصات علم النفس العيادي، علم النفس العمل والتنظيم، علم النفس المدرسي ممن يحملون كل الدرجات العلمية وعددهم 36 أستاذا. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول 1: توزيع عينة الدراسة حسب التخصص والجامعة

التخصص / الجامعة	علم النفس العمل	علم النفس العيادي	علم النفس المدرسي	المجموع
قسنطينة	06	04	02	12
عنابة	04	06	01	11
المسيلة	05	06	02	13
المجموع	15	16	05	**36**

3- أداة الدراسة:

- **الأداة الأولى:** هي عبارة عن استبانة استطلاعية مغلقة مكونة من سؤال واحد مفاده: ما هي الاستراتيجيات (الطرق) التي تستخدمها في تعليم طلبتك سواء في الحصص التطبيقية أو المحاضرة؟ بحيث وزع السؤال على أفراد عينة الدراسة.

- **الأداة الثانية:** هي عبارة غن استبانة استطلاعية أيضا، لكن يطلب فيها من الأستاذ ترتيب هذه الاستراتيجيات حسب تطبيقه هو لها. والسؤال كالتالي: رتب استراتيجيات التدريس في الجدول من 1 إلى 8 حسب استخدامك لها؟

4- الصدق: قام الباحث بعرض الأداة على ستة (4) مختصين من قسم علم النفس بالمسيلة، وقد تجاوبوا مع الفكرة وطريقة صياغة السؤال، ومدى توافق أسئلة الاستبانتين الاستطلاعيتين مع الجانب النظري للدراسة وكذلك أغراض البحث. وتم قبول السؤالين كما هما من قبل الخبراء.

5- الحدود الزمانية والمكانية: أجريت الدراسة في السداسي الثاني2017، بقسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة وقسم علم النفس بجامعة باجي مختار بعنابة وكلية علم النفس وعلوم التربية بجامعة عبد الحميد مهري بقسنطينة 2.

6- الأساليب الإحصائية: استخدمنا التكرارات والنسب المئوية.

7- عرض النتائج:

7-1- عرض نتائج الفرضية الأولى: وبعد تفريغ البيانات وجدنا أن هناك عدة طرق هي طريقة المحاضرة، الطريقة الحوارية، طريقة المناقشة، طريقة البحث، طريقة العصف الذهني، طريقة التعلم التعاوني، وطريقة حل المشكلات. بمعنى تحصلنا على ثمانية طرق في تعليمية نظام LMD. ومنه تحقق الفرضية الأولى: يستخدم الأساتذة العديد من الاستراتيجيات في تعليمية نظام LMD.

7-2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

جدول 2: نتائج ترتيب الأساتذة لطرق التدريس

الرقم / الطريقة	1	2	3	4	5	6	7
المحاضرة	**25**	7	4	/	/	/	/
الحوارية	8	**17**	5	2	2	1	1
المناقشة	10	5	**18**	2	/	1	/
البحث	05	04	03	10	1	2	**12**
العصف الذهني	08	12	03	/	/	**13**	/
التعلم التعاوني	2	3	5	**16**	6	2	2
حل المشكلات	4	6	8	1	**15**	1	1

نلاحظ من خلال الجدول 2 ما يلي:

- أن تكرارات **المرتبة الأولى** كانت لصالح **طريقة المحاضرة** بـ 25 تكرارا بنسبة %69.44

- أن تكرارات **المرتبة الثانية** كانت لصالح **طريقة المناقشة** بـ 18 تكرارات بنسبة 50.00%

- أن تكرارات **المرتبة الثالثة** كانت لصالح **طريقة الحوار** بـ 17 تكرارات بنسبة 47.22%

- أن تكرارات **المرتبة الرابعة** كانت لصالح **طريقة التعلم التعاوني** بـ 16 تكرارات بنسبة 44.44%

- أن تكرارات **المرتبة الخامسة** كانت لصالح **طريقة حل المشكلات** بـ 15 تكرارات بنسبة 41.66%

- أن تكرارات **المرتبة السادسة** كانت لصالح **طريقة العصف الذهني** بـ 13 تكرارات بنسبة 36.11%

أن تكرارات **المرتبة السابعة** كانت لصالح **طريقة البحث** بـ 12 تكرارات بنسبة 33.33%

مناقشة وتفسير النتائج:

- **تفسير نتائج الفرضية الأولى:** تشير نتائج الفرضية الأولى أن هناك العديد من الطرق و الاستراتيجيات يطبقها الأستاذ الجامعي، مما يعني تحقق الفرضية الأولى : يستخدم الأستاذ أكثر من طريقة في تعليمية تدريس نظام :LMD . و هذا يتوافق مع الدراسات النظرية التي أشارت كلها الى أن الأستاذ يمكنه من تطبيق أكثر من طريقة.

- **تفسير نتائج الفرضية الثانية:** تشير نتائج الفرضية الثانية الى أن طريقة المحاضرة في المرتبة الأولى حسب استطلاع رأي الأساتذة، مما يعني تحقق فرضية الدراسة وهو ما تؤكده معظم الدراسات السابقة النظرية و الميدانية التي تعد قليلة جدا، فهي توافقت مع دراسة جاسم عندما توصل إلى أن طريقة

المحاضرة هي أكثر الطرق شيوعا و استخداما لدى الأساتذة. وحسب تفسيرنا نحن فان الأستاذ لم يتخلص من الطرق الكلاسيكية و مواكبة الطرق الحديثة و ظل وفيا للمحاضرة لعدة أسباب منها سهولة، اختصارها للجهد و الوقت، كثرة الطلبة في المدرج ، أو في الحصص العادية مما يجعله يساير هذه الطريقة.

وعليه فان الأستاذ الجامعي يتصور استخدام أكثر من طريقة لكنه ميدانيا يميل الى استخدام طريقة واحدة، و هذا ينطبق على مجال دراستنا و هو علم النفس.

الخاتمة

وفي ضوء أهمية استراتيجيات التدريس.ومما سبق يتضح أن هناك طرقاً عديدة ويمكن استخدامها لتسهيل عملية التعلم وهي طرق فردية وطرق جماعية مع الإشارة أنه لا توجد استراتجيات مثلى للتدريس وربما يقوم المدرس باختيار وتنويع الطريقة المناسبة التي تعتمد التفكير العلمي والاستقرائي والقياس والاستنباط

لأن هذا لبّ وأساس حضارة اليوم. وعليه ويمكن أن نخلص إلى النتيجة التالية التي هي معيار عام للطرائق التدريسية التي تنتج أو تساهم في إنتاج الصورة التعليمية الناجحة لأن الأساس هو الرجل المراد تكوينه بناء على منظومة جامعية متكاملة على منهجية تتطلب توفر ظروف ملائمة يكون للزمن فيها روح الإبداع والخلق والتوجيه لأن الزمن من هذه الناحية كفيل بمساعدة التحصيل دون إهدار الفرصة، كما أن المنظومة الجامعية بشكل عام يجب أن تضع في الحسبان السرعة التي اتسمت بها رؤية الدول النشطة والفائقة أين تمكنت من تجاوز العقبات على تنوعها وصعوبتها وهنا أضرب المثل بأمريكا واليابان هاتان الدولتان اللتان حققتا قفزة يعتد بها . لذا نوصي بما يلي:

التوصيات:

- ضرورة تكوين طلبتنا طريقة التفكير والتحليل تتيح لهم فرصة الرقي وخدمة الإنسان عن طريق السير في ركب الحضارة العالمية و تحديات العولمة.

- أمام التطور العلمي الذي يشهده علم التدريس خاصة فإنه بات من الضروري توجيه الانتقاد وتشخيص العيوب لتلك المناهج والطرائق التي يعمل بها في جامعاتنا إلى الآن فكان حريا إجراء تعديلات نوعية على مستوى البحث الجامعي حيث يجب أن تكون هناك مسايرة نوعية في مجال البحوث.

- وضع الطالب الجامعي في محور العملية التكوينية بالاهتمام باحتياجاته لما يمكنه من مواكبة مسيرته المهنية مستقبلا.

- برمجة دورات تكوينية للأساتذة تهدف على تمكين الأساتذة من تنويع استعمال الطرق و لاستراتيجيات الحديثة و التخلص من الطرق الكلاسيكية

قائمة المصادر:

1- أحمد حسن اللقاني: التعلم و التعليم الصفي، دار الثقافة و النشر للتوزيع، عمان، 1999.

2- حاتم جاسم عزيز: طرائق التدريس الشائعة التي يستعملها أعضاء هيأة التدريس جامعة ديالي، مجلة الفتح، العدد51، أيلول 2012.

3- ردينة عثمان الأحمد، حدام عثمان يوسف: طرائق التدريس، أسلوب، وسيلة، دار المناهج، عمان، ط2، 2003.

4- زاهر عطوة، زياد قباجة، فهمي عبوشي، حازم أبو جزر، دليل طرائق التدريس، فلسطين شباط ، 2010.

5- صلاح الدين محمود علام : مدخل لعلم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1، 2000.

6- طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس، الوائلي: اللغة الربية مناهجها و طرق تدريسها، دار الشروق والتوزيع، عمان، ط1، 2003.

7- عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين: استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات وأنماط التعلم "مناهج وطرق تدريس" 2011/2010.

8- عبد العليم ابراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط5، 1981.

9- فؤاد حسن أبو الهيجاء: أساسيات التدريس و مهاراته و طرقه العامة، ط1، دار المناهج، عمان، 2001.

10- المرغوبة طرق التدريس الحديثة: الصفحة الرسمية للمركز الوطني لتكوين المكونين في التربية.

11- عقوني: الأستاذ المميز وطرق التدريس الفعالة، كيف تكون معلما ناجحا؟

http://aggouni.blogspot.com

12- محمد عقوني: الأستاذ المميز وطق التدريس الفعالة، كيف تكون معلما ناجحا؟ http://aggouni.blogspot.com

13- نعمه عبد الصمد الاسدي: طرائق وأساليب التدريس الجامعي، جامعة الكوفة مركز تطوير التدريس والتدريب الجامعي دورة التأهيل التربوي: www:edu-clg.kufauniv.com/staff/Dr.Nema

14- وزارة التعليم، بعض طرق التدريس الحديث، سلسلة التميو الأكاديمي، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.

ملحق الدراسة: استبانة استطلاعية

في إطار انجاز دراسة علمية حول استراتيجيات التدريس في نظام LMD بعنوان: **استراتيجيات التدريس الأكثر استخداما في تعليمية نظام التدريس LMD في الجزائر**، أطلب منك أستاذي ترتيب هذه الأسئلة بوضع الرقم من 1 إلى 8 في الخانة المقابلة للطريقة.

جدول ترتيب الأساتذة لطرق التدريس

الرقم / الطريقة	1	2	3	4	5	6	7
المحاضرة							
الحوارية							
المناقشة							
البحث							
العصف الذهني							
التعلم التعاوني							
حل المشكلات							